الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٩

لبنان يشكر للوليد بن طلال تبرعه بإصلاح ما هدمه العدوان ويأمل بأن تكون المبادرة حافزاً لتحرك عربي بمواجهة اسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

تواصلت في بيروت أمس، ردود الفعل السياسية حيال العدوان الاسرائيلي الواسع الذي استهدف (ليل الخميس الماضي) عدداً من محطات الكهرباء والجسور في الجنوب وجبل لبنان. ففي حين اعتبر البعض ان ما حصل «رسالة دموية» وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للبنان «تسديداً لحساب قديم» اعتبر البعض الآخر «ان مشكلة اسرائيل مع لبنان هي في وحدته والتضافر القائم بين الحكم والحكومة والشعب والمقاومة».

وقد تتبع رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص مضاعفات الاعتداء وأجرى اتصالاً بالامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود شاكراً له تبرعه بكلفة اعادة بناء محطتي الكهرباء اللتين دمرتهما الطائرات الجوية الاسرائيلية ونوه الحص «بأريحية الامير الوليد ونخوته العربية ومبادرته الكريمة».

وتلقى الحص اتصالات من مسؤولين عرب واجانب، وتبلغ من سفير بريطانيا في بيروت دييد ماكلين ماكلينين «قلق بلاده للاعتداءات ونقل اليه تعازيه بالضحايا». وأبلغه «أن لندن ستتصل بتل أبيب لحضها على ضبط النفس».

هذا وداوم الرئيس الحص، أمس، في السراي الحكومي رغم عطلة عيد المولد النبوي الشريف الرسمية، وأفادت اوساط السراي ان الحص «ظل طوال الوقت على اتصال بالاجهزة المعنية الادارية والفنية المستنفرة جميعها لمسح الاضرار واعداد الدراسات اللازمة لاعادة تأهيل ما تضرر بفعل العدوان.

كذلك اجرى الحص اتصالات متتالية مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة والبعثات اللبنانية الدبلوماسية في معظم الدول الكبرى ليزودها بالتوجيهات ويتلقى منها المعلومات عن مواقف الدول المعتمدة لديها، وأعلن «ارتياحه الى مواقف هذه الدول والى التعاطف الذي تبديه مع لبنان المستهدف من العدو الاسرائيلي»، مشيراً الى «ما تعطيه هذه الاتصالات من اطمئنان».

وفي هذا النطاق تلقى رئيس الحكومة اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية كمال خرازي اعلن فيه «التضامن مع لبنان وشعبه في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

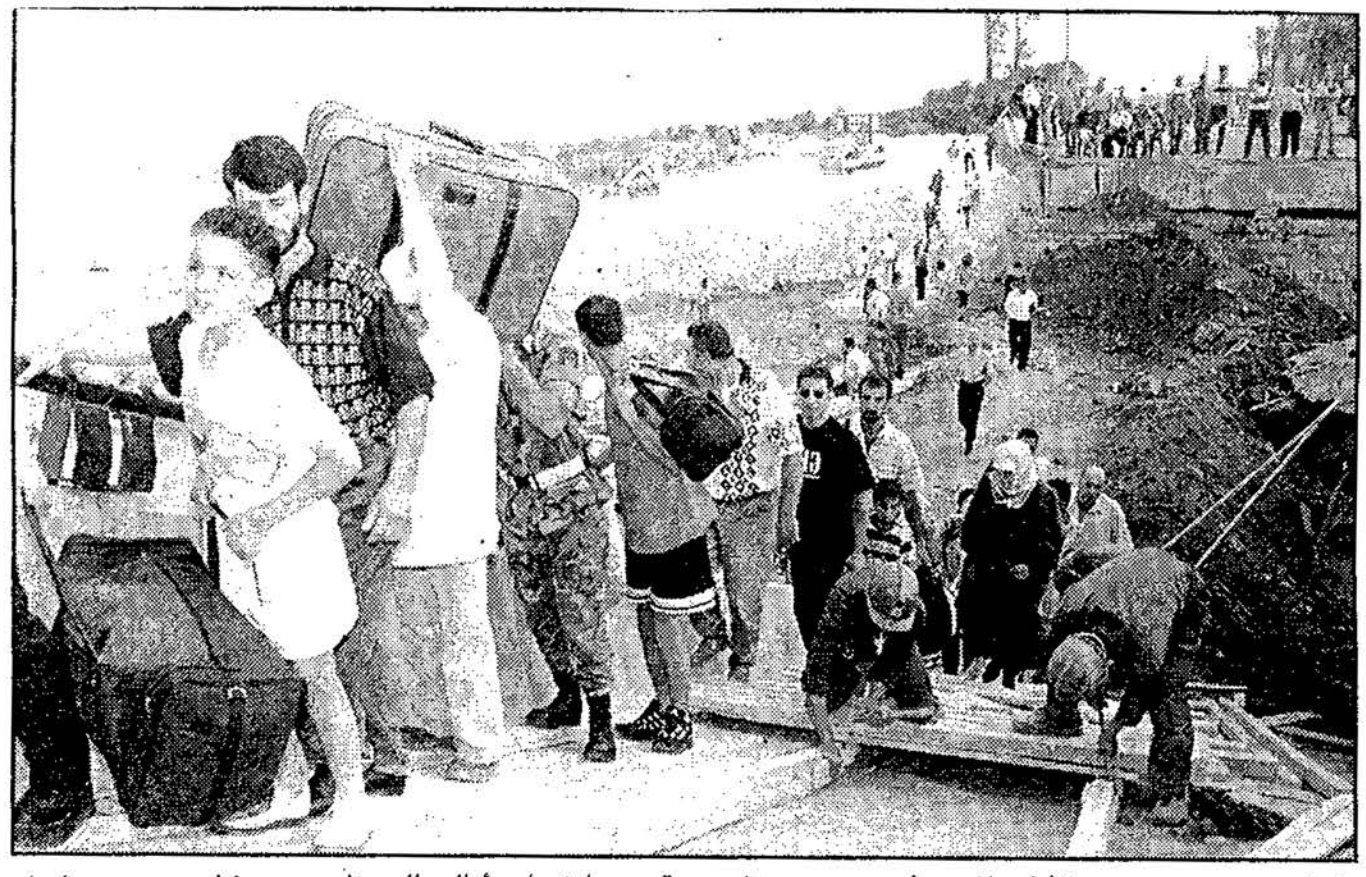

لبنانيون يعبرون جسر الأولي المدمر أمس عند مدخل مدينة صيدا فيما بدأ العمال ببناء جسر خشبي جديد (أ.ب)

إدانة العدوان وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي». واتصالاً هاتفياً آخر من العماد ابراهيم صافي قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان معلناً التضامن ومعزياً بالضحايا.

ومن السفير المصري عادل الخضري نص التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري حسني مبارك مستنكرة الغارات الاسرائيلية على لبنان، وأكد الرئيس مبارك فيها «ان ذلك يمثل تصعيداً خطيراً لا يتفق مع المواثيق الدولية ولا يساعد على بناء عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط»، كما أعرب مبارك في تصريحاته عن «وقوف مصر الى جانب لبنان الشقيق حكومة وشعباً»، وطالب باحترام اتفاق تفاهم ابريل (نيسان) معتبراً «ان الابتعاد عن ضبط النفس يتعارض مع مبدأ بناء الثقة ويضرب الآمال المعلقة على تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط».

وفي معرض ردود الفعل على الاعتداءات الاسرائيلية وصف النائب نسيب لحود ما حصل بانه «تصفية حساب بين نتنياهو ولبنان الذي أفشل محاولات اسرائيل وبقي وفياً لالتزاماته الوطنية والقومية مصمماً على التزام السلام العادل والشامل» وقال: «منذ فترة ونحن نسمع كلاماً اسرائيلياً عن ارادة نتنياهو ربط شمال اسرائيل ليس بجنوب لبنان بل بلبنان ككل وببنيته التحتية ونشاطه الاقتصادي وحيويته وتصميمه على إعادة اعمار نفسه واعادة بناء صورته الدولية كبلد مسالم. ولبنان ملتزم تماماً تفاهم ابريل واسرائيل هي التي بدأت الاعتداء فردت عليها المقاومة بالكاتيوشا. هذا التفاهم يعترف بالمقاومة وبحقنا بها ولكنه يضع ضوابط لتحييد المدنيين. ونحن متمسكون بها». واضاف «ان حزب الله اراد بعملياته ان يذكر اسرائيل بأن خرق التفاهم يمكن ان يحصل من كل الاطراف فاسرائيل هي التي بدأت بالاعتداء على المدنيين ولذلك اعطت المقاومة اشارة للوقوف عن زج المدنيين».

واعتبر المرجع الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله «ان مشكلة العدو الصهيوني هي وحدة لبنان الحكم والحكومة والشعب والمقاومة»، مؤكداً على ضرورة «أن يسقط أي سجال داخلي يحاول أن يوحل عقل اللبناني بالكلمات الصغيرة هنا وهناك». وحيّا فضل الله «الذين استطاعوا أن يصنعوا توازن الرعب الذي يضبط الحركة الاسرائيلية في مواقع العدوان». وقال في تصريح له حول خلفيات العدوان الاسرائيلي «ان اسرائيل التي تعاملت مع لبنان في الماضي على أساس انه يمثل موقع الضعف في العالم امامها، أصيبت بما يشبه الرعب، لأن لبنان استطاع أن يتحوّل الى موقع القوة الاول في كل العالم العربي امامها، فقد عاش الكيان الصهيوني منذ ان انطلقت المقاومة اياماً صعبة، بحيث انه لأول مرة يدخل التحدي اللبناني من خلال المجاهدين الساحة الداخلية لهذا الكيان، ليشكل مأزقاً سياسياً يسيطر على الانتخابات، ومأزقاً امنياً داخل المنطقة المحتلة».

على صعيد آخر عقدت «كتلة القرار الوطني» النيابية اجتماعاً طارئاً مساء أول من أمس برئاسة الرئيس رفيق الحريري في قريطم برأس بيروت وحضور الأعضاء. وخصص الاجتماع «لبحث أبعاد العدوان الاسرائيلي الجديد على لبنان الذي استهدف ضرب البنية التحتية وخاصة شبكة الكهرباء والطرق والاتصالات». وأدانت الكتلة هذا العدوان وقالت في بيان لها «انه يؤكد مرة جديدة نوايا اسرائيل العدوانية ضد نهوض لبنان واعادة بنائه وعمرانه. فالعدوان الجديد يتواصل في اسلوبه وفي اهدافه مع العدوان الذي قامت به اسرائيل في عام 1993 وفي عام 1996. كما أنه يترجم التهديدات العلنية التي أطلقها مسؤولون سياسيون وعسكريون اسرائيليون من حكومة نتنياهو بضرب البنية التحتية للبنان. وان المجتمع الدولي دولاً ومؤسسات ومنظمات يتحمل مسؤولية مباشرة لوقف هذا العدوان السافر، ولردع اسرائيل عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية، فالعدوان لم يكن ولا يمكن ان يكون اداة لأي تسوية سياسية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية